

استراتيجية للتعلم بالعمل وفعاليتها في تنمية أداء طلبة قسم التربية الفنية

بالرسم على الجلد

الباحثة ايمان رحيمه جلود أ.د. فراس علي حسن الكناني

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

emaanrheemraheem@gmail.com

Firasa30@uomustansiriyah.edu.iq

07705582785

مستخلص البحث:

اما اهداف البحث فتمثلت بالتعرف على:
فاعلية استراتيجية التعلم بالعمل في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بالرسم على الجلد. وللتأكد من تحقيق أهداف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:
1- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري البعدي للرسم على الجلد.
2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي للرسم على الجلد.
ولتحقيق هدف البحث اختار الباحثان قسم التربية الفنية /كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية / طلبة المرحلة الاولى العام الدراسي 2022- 2023م / الكورس الثاني لأجراء التجربة وقسمت العينة الى مجموعتين وتم تطبيق اختبار قبلي وأجريت التجربة على وفق الاستراتيجية والطريقة الاعتيادية وبعد انتهائها من تم تطبيق اختبار بعدي معرفي ومهاري وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الباحثان الى الاتي: تم اختيار المنهج التجريبي ذي المجموعات المتكافئة وذي الاختبار القبلي والبعدي لتنمية مهارات الرسم على الجلد في الاشغال اليدوية، تالف المجتمع من 149 طالبا وطالبة من قسم التربية الفنية الدراسة الصباحية ، تم اختيار الطلبة بالطريقة العشوائية لكل مجموعة الضابطة والتجريبية اذ بلغ عدد كل مجموعة (40) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة قاعة رقم (1,2) و المجموعة التجريبية وعددها (40) من قاعة رقم (3,4) اذ اصبح العدد الكلي للعينة (80) طالبا وطالبة (من مجموع اربع قاعات اذ يبلغ عدد القاعة الواحدة 40 طالبا وطالبة وقد تم استبعاد خريج معهد المعلمين كونه لديه خبرة سابقة واثنين رسوب بسبب الغياب وقد تم اجراء تكافؤ مجموعتي البحث ،وبعد معالجة النتائج احصائيا spps وباستعمال الوسائل قد تم التكافؤ احصائيا للعينة البحث باستعمال الوسائل الاحصائية، (الاختبار التائي، ومعادلة مربع كاي ومعامل الاختبار رافن للذكاء ومعادلة التكافؤ في متغير الجنس اذ استخدمت (كا2) في معاملة البيانات الخاصة بمتغير الجنس، ومعامل الصعوبة للفقره ومعامل التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة، ومعامل ارتباط بوينت بايسيريال لاستخراج العلاقة الارتباطية ومعادلة ثبات الاختبار، ومعادلة كيودر ريتشاردسون لاستخراج الثبات بالأداء المهاري بطريقة الفا كرو نباخ، وقياس حجم الفاعلية، اذ تم استخدام معادلة (ماك جوجيان) لحساب متوسط درجات الطلبة للمجموعة التجريبية في الاداء المهاري والمعرفي القبلي والبعدي. وقد اظهرت النتائج ما يأتي:

- 1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة مجموعتي البحث في الاختبار المعرفي والاداء المهاري لمادة الاشغال اليدوية بالرسم على الجلد، وقد توصل الباحثان في ضوء تلك النتائج الى عدد من الاستنتاجات منها : -
 - 1- تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اظهار نتائج العمل الفني.
 - 2- ساهمت استراتيجية التعلم بالعمل في تنمية الاداء المهاري للطلبة.
 - 3- مشاركة الطلبة بتصاميم حديثة وجديدة في الاداء توسع من قابليته وتزيد من فاعلية أدائه في العمل.
- الفصل الاول : التعريف بالبحث**

مشكلة البحث :

شهدت التربية في السنوات الاخيرة الاهتمام بالجانب المعرفي في المؤسسات التعليمية وزاد نتيجة ذلك الاهتمام بالبحوث المعرفية اكثر من اهتمامها بالجانب العملي المهاري غير ان البحوث مهارية تعمل على تنمية شخصية المتعلمين وتعزز من دورهم في خدمة المجتمع، وتنمي قابليتهم على الابداع وتحفزهم الى اكتشاف افاق جديدة معززة بالممارسة والتجريب، اذ ان من اهم جوانب التعلم الممارسة التطبيقية للمعرفة وتنمية الجانب العقلي والمهاري الامر الذي قد يؤدي الى تطوير قدراتهم العقلية وينمي اتجاهاتهم ومهاراتهم الفنية ويضمن تحقق العمل بأسرع واقل وقت ممكن في ايجاد الفكرة ، وفي هذا الميدان تطرقت العملية التربوية الى استراتيجيات حديثة تمكنت من اثاره المفاهيم مثل استراتيجية التعلم بالعمل في دراسة البحث الحالي ومعرفة فاعليتها في تنمية الاداء المهاري بالرسم على الجلد لمادة الاشغال اليدوية. لذا تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الاتي : س/هل لاستراتيجية التعلم بالعمل فاعلية في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بالرسم على الجلد؟

اهمية البحث:

تعمل الاستراتيجيات الحديثة واهميتها ومنها استراتيجية التعلم بالعمل على اكساب الطلبة مهارات العمل في الجانبين النظري والتطبيقي في التدريس، وتحقيق اهداف المادة وتنمي مهارات الطلبة التي تتكون بعد التدريب والتجريب وممارسة الانشطة وتطبيقها على ارض الواقع، اذ ان استراتيجية التعلم بالعمل تتضمن مستويات عقلية وتحصيلية ابداعية، وتعمل على صقل المواهب وتوظيفها بما يحقق ميول ورغبات الطلبة واثارة افكارهم وزيادة رغبتهم بطرح (الأسئلة، والتفسير، والاستنتاج، والتفصيل، والتوضيح) من خلال العمل الذي سيقودهم الى استخراج مواهب اخرى لديهم بعد عرض الفكرة واستخدام المواد والادوات والاجهزة التي تعمل على اضافات ابداعية في العمل الفني، خاصة لدى طالب قسم التربية الفنية الذي يكون على اطلاع على اساليب العمل الفني. اذ يمكن تلخص اهمية البحث :

- 1- اهمية عينة البحث اذا يشكل الطلبة الجامعيون العصب الرئيس في عملية التطوير والابداع.
- 2- قد يؤدي الى تحسين اداء الطلبة في الاشغال اليدوية بالرسم على الجلد عن طريق استراتيجية التعلم بالعمل.
- 3- قد يساهم في تزويد المكتبات واثراء طرائق التدريس في اعداد معلمين التربية الفنية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي للتعرف على :
التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم بالعمل في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بالرسم على الجلد. ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الاساسية في الاختبار المعرفي والمهاري القبلي والبعدي للرسم على الجلد:

ولتحقق من ذلك صيغت الفرضيات الصفرية :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري البعدي للرسم على الجلد.
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي للرسم على الجلد.
- حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بـ :

الحدود الموضوعية : استراتيجية التعلم بالعمل في مادة الاشغال اليدوية بالرسم على الجلد.
الحدود المكانية : قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية / بغداد / الجامعة المستنصرية.
الحدود الزمانية : العام الدراسي 2022-2023م – الكورس الثاني.
الحدود البشرية : طلبة الصف الاول – قسم التربية الفنية - الدراسة الصباحية /كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.

تحديد وتعريف المصطلحات:

حدد الباحثان اهم مصطلحات بحثهما وتم تعريفها كالآتي:

الاستراتيجية (Strategy)

عرفها مهدي و سالم بانها: عدة خطط و اجراءات تتضمن اهدافا و افعالا و اقوالا و تحفيزا و تغذية راجعة و توجيهها و تقويها على ان يتم كل ذلك في اطار خطة عامة تهدف الى تحقيق اهداف تعليمية محددة.
(سالم و الحليبي ، 1988 : 230)

استراتيجية التعلم بالعمل: تتضمن مستويات عقلية و تحصيلية ابداعية، و تعمل على صقل المواهب و توظيفها بما يحقق ميول و رغبات الطلبة و اثاره افكارهم و زيادة رغباتهم بطرح (الأسئلة، و التفسير، و الاستنتاج، و التفصيل، و التوضيح) من خلال العمل الذي سيقودهم الى استخراج مواهب اخرى لديهم بعد عرض الفكرة و استخدام المواد و الادوات و الاجهزة التي تعمل على اضافات ابداعية في العمل الفني.

الفاعلية (Effectiveness)

عرفها توفيق (1997) بانها:
"تحديد الاثر المرغوب او المتوقع الذي يحدثه تعليم المتعلمين و تدريبهم لتحقيق الاهداف الموضوعية، و يقاس من خلال التعريف على الزيادة في متوسطات درجاتهم. (توفيق، 1997 : 93)
الفاعلية اجرائيا كالآتي:

يمكن القول ان الفاعلية هنا هي قوة تأثير تدل على سريان استراتيجية التعلم بالعمل في تنمية الاداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية و اعطاء نتائج مرغوب فيها تحقق الغاية من البحث الحالي.
الاداء عرفه الصالح بأنه:

"اجراء منظم لتطوير مواد و برامج تعليمية يتضمن خطوات التحليل و التصميم و التطوير و التنفيذ و التقويم". (الصالح، 2002 : 6)
التربية الفنية :

عرفه الغامدي (1997) بانها :-
"اكتساب عادات ادائية مفيدة في ممارسة الفن و تقديره و اكتساب المهارة بالتدريب و المران حتى يصل الطالب الى درجة التمكن". (الغامدي ، 1997 : 88)

الرسم على الجلد : تمكن الفرد من العمل على تصاميم واعمال فنية متعددة ذات ذوق فني واشكال ورسومات مستخدمة الالوان المناسبة للجلد وازافة الالوان الحديثة من الاقلام التلوين والملمعات اذ تعمل على اتمام واخراج العمل الفني بأبهى صورة مستخدمه بذلك الخامات المتنوعة للجلد. (طالو، 1986)

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول : البرجماتية و التعلم عن طريق العمل

اولا : نبذة تاريخية عن الفلسفة البرجماتية.

ظهرت البرجماتية⁽¹⁾ بصورتها الواضحة في القرن العشرين وامتدت اصولها الى ما هو ابعد من ذلك بل والى العصور الاولى خاصة فيما يتعلق بجانبها النفعي وتركيزها على مبدأ المنفعة، التي تجعل من النشاط العملي في المرتبة الاولى على يد الفيلسوف الأمريكي (تشارلز ساندرس بيرس)⁽²⁾، وعرفت بشكل واسع على يد كل من (وليم جيمس وجون ديوي)⁽³⁾ وربطت هذه الفلسفة بين (الفكر والعمل، ونادت بالقول ان قيمة أي فكرة تكمن في فائدتها العملية)، التي نادى بها (بيرس قاعدة للتفكير الانساني)، الذي يحث على العملية في المقام الاول. اذ اشار المرهج :أن " قاعدة بيرس الاثار والنتائج العملية، لم تعرف لدى الدارسين بصيغتها النهائية عندما وضعها (تشارلز بيرس)، بل عرفت بالصيغة التي وضعها (وليم جيمس، وجون ديوي) لان اغلب الفلاسفة اخذوا من الفيلسوفين اللذين انصبت جهودهم في نقل افكار وكتب زميلهم، تشارلز بيرس واعتمدوا على افكاره وآرائه في نقل المعرفة فقامت جامعة هارفرد عام 1931 م بجمع هذه الاوراق ونشرها في مجموعة كاملة لأعماله، لما تسنى ان يطلعوا على اهم افكاره التي كانت محط تقدير (جيمس ودوي) اللذين كانا يسيران على خطاه غير ناكرين لفضله في تكوين فكرهما البرجماتي ". (المرهج، 2008 : 6)

ويكون دور المعلم في هذه الفلسفة هو تزويد المتعلمين بالمهارات وعملية تنفيذ هذه الدروس عن طريق استراتيجيات التعلم اذ يتم التعلم في البرجماتية وهي التعلم وتطبيق الدروس عمليا وبتفاعل تام مع الطالب، من خلال ذلك نتطرق الى اهمية دور المعلم لم يكون المحور العملية التربوية كما في الفلسفات التقليدية، بل المتعلم ونشاطه هو المحور للعملية التربوية، ان وظيفة المعلم في فلسفة البرجماتية كونه عضوا فعالا في الجماعة، يختار الخبرات التي سوف تقدم للمتعلم ويساعد في اعطاء الطرق والاساليب لمواجهة المشاكل وحلها والتعاون بين المعلم والمتعلم، واعطاء قدر كبير من الحرية للمتعلم لكي لا ينقيد بفكره والسماح له بالتعبير عن وجهة نظره، وجعل العمل محببا للطلبة واشراكهم في الانشطة وتوعيتهم لأهمية النظام المدرسي والاهتمام بالنواحي التي تنمي حاجات الفرد وتمكنه من التعبير عن ذاته. (شبل بدران واحمد، 1993 : 283)

المبحث الثاني : استراتيجيات التعلم عن طريق العمل التجريبي :-

أن البرجماتية تنص على أهمية التعلم، التي ربطت بين العلم والتجربة وبين المتعلم والممارسة والتطبيق، واستخدمت كلمة الثنائية التي ظهرت بين المفاهيم النظرية و التطبيقية⁽⁴⁾ و عليه فثنائية المعرفة والنشاط، هي الثنائية التي تقابل المذهب العقلاني⁽⁵⁾ الفكري بالمذهب التجريبي⁽⁶⁾ التطبيقي وبتعبير ادق تقابل العقل بالتجربة، والتي تؤمن بأن المعرفة الحقيقية ترجع الى نوعية التركيبين الاجتماعي والاقتصادي القديمين اذ يشير ديوي الى ذلك " ان هذا الواقع من بقايا الماضي المزدوج كان الماضي ثنائيا لأنه يفصل بين الطبقات، أي أنه من الناحية الفكرية يفصل بين المادة والعقل او بين المسائل المادية والشؤون الروحية⁽⁷⁾ نستنتج أن التربية الحقيقية عن بالتعلم هي التي ترمي الى توجيه الفرد نحو المهنة التي تمكنه من استغلال جميع قدراته واستعداداته، ويوضح ان معظم الناس

ينجذبون الى الحياة العملية وبالضبط الى ماله من علاقة بالمهنة وهذا يدل على ان الفرد كائن عملي بالدرجة الاولى، أي انه يفكر عندما يكون لتفكيره علاقة بما يحيط به ويهمه في حياته اليومية وليس لمتعة فكرية بحتة وفي هذا يقول: " أن العالم العملي و العالم الحقيقي لكثيرين من الناس، أما عالم الافكار فإنه يصبح مثيرا للاهتمام الى ابعد الحدود، عندما تصبح علاقته بعالم الاعمال والحركة واضحا"⁽⁸⁾. (الديمقراطية والتربية، 1946: 25)

يتضح ان التعلم بالعمل من الاستراتيجيات التي نالت الاهتمام من قبل الفلاسفة لتطبيق التجارب والنظريات وتحليل المفاهيم واستخلاص النتائج، ووضح ديوي في نظرياته ان المادة الاساسية في المعرفة هي التي تأتي مباشرة من العمل، والفائدة التعليمية المعادلة لهذا المبدأ هي دوام استعمال اشغال سهلة تستدعي رغبة المتعلمين وتلائم قواهم وتمائل الحالات العامة في الاعمال الاجتماعية، فيكسبون المعلومات عندما يمارسون التجارب واستعمالهم للمواد والادوات في اثناء ادائهم الاعمال. اذ يتم عن طريق ذلك العمل على تحقيق كل وسيلة من الوسائل على انها هدف قريب وبهذا نصل الى الهدف الاخير في الخطة بطريقة عملية فعالة تضم بين دفتيها الوسائل والاهداف في كل هدف وظيفي فعال". (محمد لبيب النجحي 1963: 3)

اذ تتمكن البرجماتية من تحليل التفاعل المستمر بين الطبيعة البشرية والبيئة أي ان الطبيعة البشرية والبيئة متغيرة وليست جامدة، وان الطريقة العملية في التعليم بنظر ديوي الذي يؤمن بالنزعة التجريبية اذ تعمل على مشاركة المتعلم خطوات العمل وتحثه على الممارسة الاعمال لكي تحقق النتائج الايجابية للمتعلمين من خلال التجريب والممارسة، والتي تتخذ نقطة انطلاقها من الخبرة العامة، لذا تعرف على انها: "تجريبية حركية تحمل في معناها مفهوم التجريب او البحث الايجابي، وليست مجرد تجريب وسمها مدرسة شيكاغو. ان مصطلح التعلم بالعمل ما هو الا عبارة عن مجموعات ورش تعليمية اذ تتم عن طريق مشاركة المتعلمين بواسطة خبرات تعمل على تزويدهم بالمعرفة من اجل تغيير نمط سلوكه في التعلم، كما اشار لها جودة: أن الخبرة التعليمية ملزمه بوقت محدد وبصورة مكثفة اذ تعنى بحل المشكلات التي تواجه المتعلمين في التعليم والتعلم، وتحدد نوع المشكلة وتعمل على اجراء الحلول لها عن طريق تطبيق تلك الخبرات، اذ تتطلب عملية التعلم بالعمل الوقت الكافي لأعداد اللقاء المحاضرات للمتعلمين وجهدا ملائما للتطبيق العمل، اذ يعتبر القيمة الكبيرة في الاداء، وكذلك المشاركة الفعالة بالتعلم بالممارسة واشراك الحواس والذوق في الابداع يؤدي الى نتائج متكاملة، بمقارنة الطلاب الذين تعرضوا فقط للتعليم المباشر دون امتاع نظرهم بأفكار وتقنيات جديدة، كما انها تساهم في اعداد الفئة من الشباب المتعلمين على اكتساب الخبرة المتنوعة، تسهل من عملية التعليم وتواكب التطور الحديث والدراسة الحديثة التي تعطي ثمار ونتائج افضل للاستمرار والممارسة التعلم بأفضل صورة. (جودة سعادة، 2014: 113)

ويرى الباحثان ان تسليط الضوء على العملية التعليمية وطرح الجوانب التي نتمكن من معرفة العلاقات بين التربية والمجتمع فإن التربية تساهم في رفع العامل الاجتماعي وتجعل الفرد المتعلم في علاقة مستمرة بينه وبين المحيط الخارجي، ويعتمد التعلم بالعمل والممارسة والتعلم التجريبي على ثلاثة افتراضات وهي.

- 1- ان يتعلم الناس بشكل افضل عندما يشاركون شخصيا في التجربة والتعلم.
- 2- يجب اكتشاف المعرفة من قبل الفرد اذا كان لها أي معنى مهم لهم او احداث فرق في سلوكهم.
- 3- يكون التزام الشخص بالتعلم اعلى عندما يكون حرا في تحديد تعلمه الخاص، وكذلك الاهداف والقدرة على متابعتها بنشاط في اطار معين. (سميث 1980: 16)

توحد الفكر والعمل كما اشار لها ديوي في منهجية، فهي دائما عملية ديناميكية ثنائية الاتجاه، وأشار لهذه العملية باعتبارها معاملة التجربة، التي تحدث بين الفرد وما يشكل البيئة في ذلك الوقت، فإن الاتصال بالبيئة ليس من جانب واحد ولكن كما يقول ديوي، المجرب يتم تعديله من خلال بيئته والبيئة من قبل المجرب في علاقة متبادلة مستمرة" في كتابه. (فلسفة جون ديوي، آراس بيتر 1977: 130) مما يجب ان تكون الافكار تجريبيه اذا اريد لها ان تكون ذات مغزى كما تظهر معنى التجربة، وهي جانب مهم من اعادة بناء التجربة، وبالتالي اساس مهم للتعلم التجريبي هو دمج صريح لمفاهيم ديوي للمحاولة وممارسة التنفيذ واعطاء فكرة واضحة ملموسة من خلالها نستطيع تنفيذ التجربة بشكل عملي ومثير للاهتمام، وان التعلم التجريبي او الخبراتي كما اشار له سعادة: هو تطوير الناس كأفراد من الداخل ويكون الهدف داخليا في الغالب اذ يتميز بعدة نقاط.

- 1- التعلم التجريبي بالعمل يعتمد على المتعلم.
 - 2- التركيز على المتدرب الذي يؤدي العمل بنفسه.
 - 3- امكانات مفتوحة ومرنة في المحتوى المعرفي.
 - 4- تنمية المعارف والاتجاهات من خلال التجربة والخبرة. (احمد سعادة، 2014 : 113)
- ان "استراتيجية التعلم بالعمل دائرة متصلة مع بعضها البعض او سلسلة مكملة احدها الاخرى من الخطوات التي تتكون من خبرة مباشرة مكتسبة، اذ يتم مشاركة المتعلمين ويتم ربط معلوماتهم حول الاسس المتكونة من عمل او فعل يقوم به الطلبة حسب التوجيهات المرشد او المعلم، اذ يتم تشجيع الافراد على التفكير والتواصل مع الخبراء والتعلم منهم ، فالأهداف التربوية البرجماتية لجون ديوي تنشأ من اثناء القيام بالتجربة الناجحة، وتتولد في اثناء حل المشكلات. (ابو العينين 1988: 819) ويمكننا رسم المخطط التجريبي للتعلم لجون ديوي من خلال هذه النقاط الرئيسية وهي (تجربة، ومراقبة انعكاس التعلم، الخبرة والمشاركة، الاختبارات الجديدة، يؤدي الى المعرفة والتطبيق) كما في المخطط رقم (1)



شكل المخطط رقم (1) للتعلم التجريبي ومراقبة انعكاس التعلم
(المصدر كولب ، د،أ، (1984) التعلم التجريبي: الخبرة كمصدر للتعلم والتطور ، انجلوودكليفس)

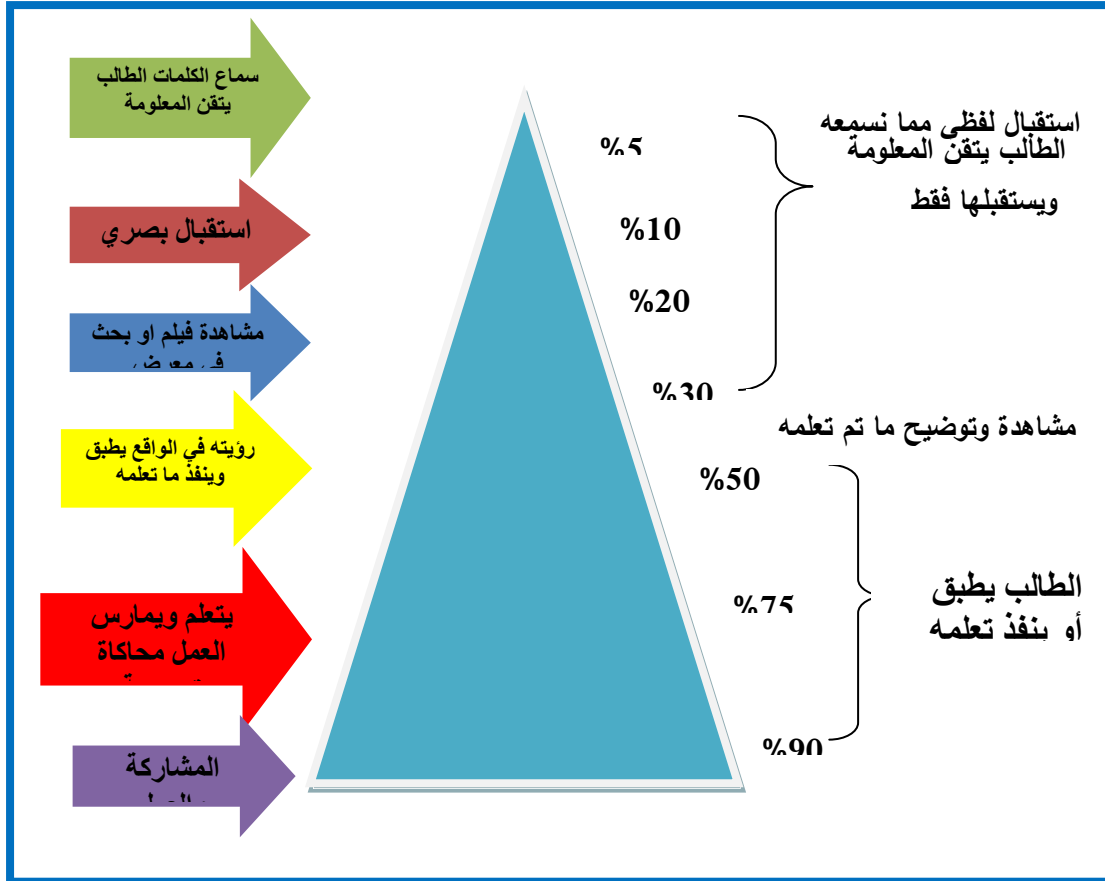
ان تجربة ديوي في قلب العملية التعليمية في الواقع، ويتم تعريف التعليم بانه إعادة بناء وتنظيم مستمر للتجربة ليتمكن من تطورها واستمرارها، وينظر كولب الى انه بالنسبة لديوي فإن الجدلية الرئيسية هي بين (القوة المتحركة للفرد، او رغبته بالعمل) وناحية اخرى الى الحاجة الى التفكير والتكيف. (ليلي رازق، 2011، 3)

اجابيات التعلم بالعمل التجريبي او التعلم الخبراتي:-
وتتمثل بجوانب ايجابية مفيدة كما الاتي:-

- 1- العمل على اعتماد الحواس واستخدامها المتعدد (النظر، السمع، الشم، الذوق، واللمس) يؤدي الى محافظة المتعلم على ما تم القيام به.
- 2- تنوع طرق التعليم والتعلم يتم العمل به وذلك لزيادة المستوى الابداعي ومرونة العمل.
- 3- التقليل من التعلم من وجهة نظر واحده من المعلم والعمل على ان يتم الاخذ بوجهات نظر المجموعات.
- 4- من اهم الإيجابيات لبناء الطاقة الذاتية ولتعزيز دافعية الطلبة ايجاد الحلول والتركيز على اكتشاف المعرفة.

أما سلبيات التعلم بالعمل او التجريبي فيتمثل بالاتي :-

- 1- التزام المعلمين بالتحضير الدقيق.
 - 2- العمل على التحلي بالصبر والارشاد السليم من جانب المعلمين.
 - 3- عدم الالتزام باتخاذ اجابة واحدة صحيحة. (جودة سعادة ، 2014 : 123)
- ونظرا لذلك يرى الباحثان الاستفادة من المخطط للتعلم التجريبي ان هناك صلة بين التعليم والخبرة اذ اننا نتعلم بالعمل ونكتسب الخبرة عن طريق العمل وكذلك التمكن من ممارسة التعلم والمفاهيم بواسطة خطوات متسلسلة، ، اذ يمكننا اعطاء مخطط لهذه الافكار التي اشار لها ديوي وزانجي وفق طرائق ونسب للتدريس في التعلم المختلفة الذي سجل التنافس بين استراتيجيات التعلم المختلفة واهمية التعلم بالعمل كما في الشكل (3) يوضح لنا. (ترتيب هرمي للتعلم والتنافس بين الاستراتيجيات من خلال العمل لزانجي واكسي) (zhang,x.s,xie,h.,2012,2234) شكل رقم (2) (سوزان السيد، 2017: 167)



يوضح هرم التعلم خطوات التدرج في تلقي المعلومة بنسب معينة تحتوي على التفكير في العمل ومشاركة الحواس مما يسمعه ويشاهده لتطبيق التعلم، نلاحظ الطالب اكثر نشاطا وخبرة ومعرفته تزداد، بالممارسة العملية لاستخدام حواسه كذلك، كلما اتجهنا الى قاعدة الهرم لتطبيق التعلم، اذا يتطلب المزيد من المشاركة والتعاون بين المعلم والمتعلم، لتكوين الصورة التعليمية المنظمة التي تراعي تدفق المعلومات وتدرجها شيئا فشيئا. ويضيف ديوي بالتفاعلية للتجربة: "أي يشارك فيها المتعلمون في البيئات التي لا تنفصل عن عملية التعلم بالممارسة واتصال خبراته السابقة ودمجها مع الجديدة والتي تكون مرتبطة بأمثله من العالم الواقعي، ويتم تطبيق ما تم تعلمه على مواقف مشابهة او مختلفة من المهارات والأنشطة من العمل اليدوي المراد تعلمها،" فالمعرفة الحقيقية حسب ديوي ليست وليدة العقل وحده بل هي وليدة احتكام العقل بالواقع والتجربة أي ان المعرفة تجريبية وبالتالي هي نابعة من الحياة العملية والتجارب اليومية للفرد وليست خارجة عنه وهذا ماكدته النتائج التجريبية بين المعرفة والنشاط"، لذا أن عملية تحليل التجربة وربطها بمواقف حقيقيه تساعد المتعلمين على تحقيق ما تعلمه في موقف مشابه من خلال استمرارية العمل اذ يتم الحصول على المعرفة الحقة التي تولد التفاعل والنشاط للموقف التعليمي كما في مخطط جون ديوي للتعلم بالعمل بيداغوجيا نحو التغيير شكل رقم (3). (ديوي، 1946: 325 الديمقراطية والتعليم) اوضح "ديوي أن الهدف الصحيح من التعليم هو تعزيز النمو والتنمية، يحدث النمو من خلال تجارب المتعلم ويساهم التدريس في تدفق

الخبرات الحياتية والقدرة على مساعدة المتعلمين في تنظيم وتوجيه الخبرات، وكما ذكر ديوي يعتمد التدريسيون على الأهمية التعليمية للترتيبات الاجتماعية كوسائل مستخدمة لتعليم الفئات المختلفة". (ديوي، 1916: ص 89)



شكل (3) جون ديوي (التعلم بالعمل بيداغوجيا نحو التغيير)

John Dewey Learning bay doing pedagogy for
change.org,.eik,.anna.com Wikipedia

من خلال ذلك يمكننا تطبيق استراتيجيتنا التعلم بالعمل و أهم المبادئ هو ان المتعلم هو محور التعلم، اذ تتم فاعلية الاداء بمشاركة المتعلم بالعمل على اداء المهارات والعمل على التفاعل مع النشاطات المختلفة للتعلم ، اذ يتم معالجة ومراجعة الافكار والمفاهيم ومحاولة تجريبها وتطبيقها على شكل مجموعة يطبق من خلالها المهارات ويتمكن من ربط خبراته السابقة بما تم تعلمه وتعميمها على مواقف مشابهة ويعكس تعلمه وخبراته وتطبيقها" وللتعلم بالعمل عدة مبادئ وهي مبادئ التعلم السبعة وهي :

- 1- الطلاب محور التعلم.
 - 2- ضرورة مراعاة الطبيعة الاجتماعية للتعلم.
 - 3-دمج الجوانب الوجدانية وتكاملها مع التعلم واهدافه.
 - 4- الفروق الفردية وتحقيق المرونة والشمولية والاستمرارية لكل طالب.
- دور المعلم في هذه الاستراتيجية يتضمن خمس وظائف :-
وهي :1- التشجيع ، 2- والاكتشاف ، 3- والتفسير 4- والتوضيح او الشرح ، 5- والتفصيل والتفويم.
(سوزان السيد ، 2017 : 154- 155)
- ويرى السيد: اهداف ومقومات نجاح التعلم بالعمل هي ارتباط الدافعية بالتعلم، وتوجد ثمانية اسس حددها ديمونت وأيز تانس وبيتايفيدر، تمثل اسس الدافعية للطلاب اثناء التعلم بالعمل وهي :-

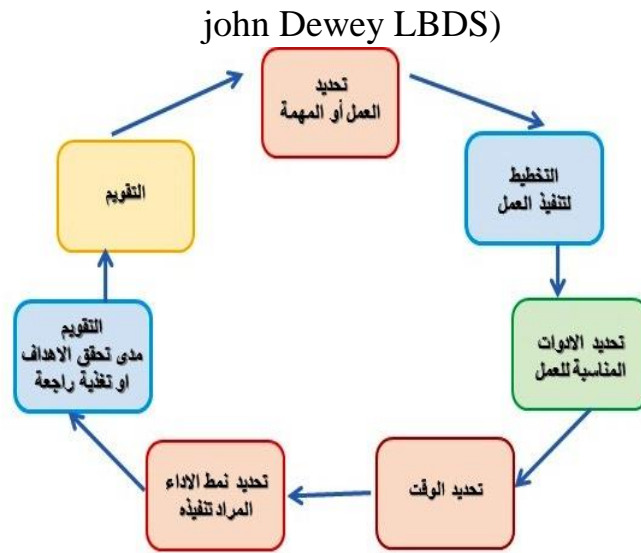
- 1- الادراك والوعي بالارتباط القوي بين التحصيل والاحداث الخاصة به.
- 2- الشعور بالأهلية والكفاءة لعمل ما يتوقع عمله الطلاب.
- 3- تقدير الطلاب للمادة الدراسية ولديهم احساس وادراك واضح للهدف منها.
- 4- الطلاب يدركون الميول الايجابية نحو أنشطة التعلم والخبرة واتقانها.

(السيد ، 2017 : 170)

يمكننا تحديد العمل من خلال خطوات اجراءات استراتيجية التعلم بالعمل كالتالي :-

- 1- تحديد العمل او المهمة المراد اداؤها من الطالب نوع العمل او الممارسة، ويتضمن ممارسة أنشطة مثل : (عمل نماذج - مطويات - ملفات انجاز - حل اسئلة - رحلات - عمل تقارير وتعليقات - بحث بالانترنت)، الى جانب تنفيذ تجربة او حل مشكلات او عمل تواصل او اجراء استقصائيات او طرح تساؤلات او اجراء مناقشة او عمل واجبات التي يكلف بها او عمل مشروعات او عمل مسح للبيانات او ممارسة لعبة او عمل متشابهات.
- 2- التخطيط لتنفيذ العمل المطلوب.
- 3- تحديد الادوات والوسائل التي تساعد في انجاز واتمام العمل.
- 4- تحديد الوقت المناسب لإنجاز العمل.
- 5- تحديد نمط الاداء (محدود - جماعي - تعاوني - مجموعات صغيرة) حسب طبيعة العمل المطلوب تنفيذه.
- 6- التقييم للمنتج النهائي لتحديد مدى تحقق الاهداف او الاستعانة بالتغذية الراجعة.

(سوزان السيد ، 2017 : 171)



شكل رقم (4) يوضح مخطط الاجراءات لاستراتيجية التعلم بالعمل : من اعداد الباحثان

المبحث الثالث: الاداء المهاري

اولا: مفهوم الاداء

من اهداف التربية الفنية التعليمية التي على المعلمين أن يسعوا جاهدين لتحقيقه وفي السياق يشير العوامل 2004 بأن الاداء يمثل مجموعه من السلوكيات المعبرة عن القيام بعمل ما فضلا عن الاتصال والتفاعل مع بقية اعضاء المجموعة والالتزام باللوائح التي تنظم العمل. (العوامل، 2004 . 66)

أن هناك ابعادا للاداء هي كالآتي : وهذه الابعاد هي :

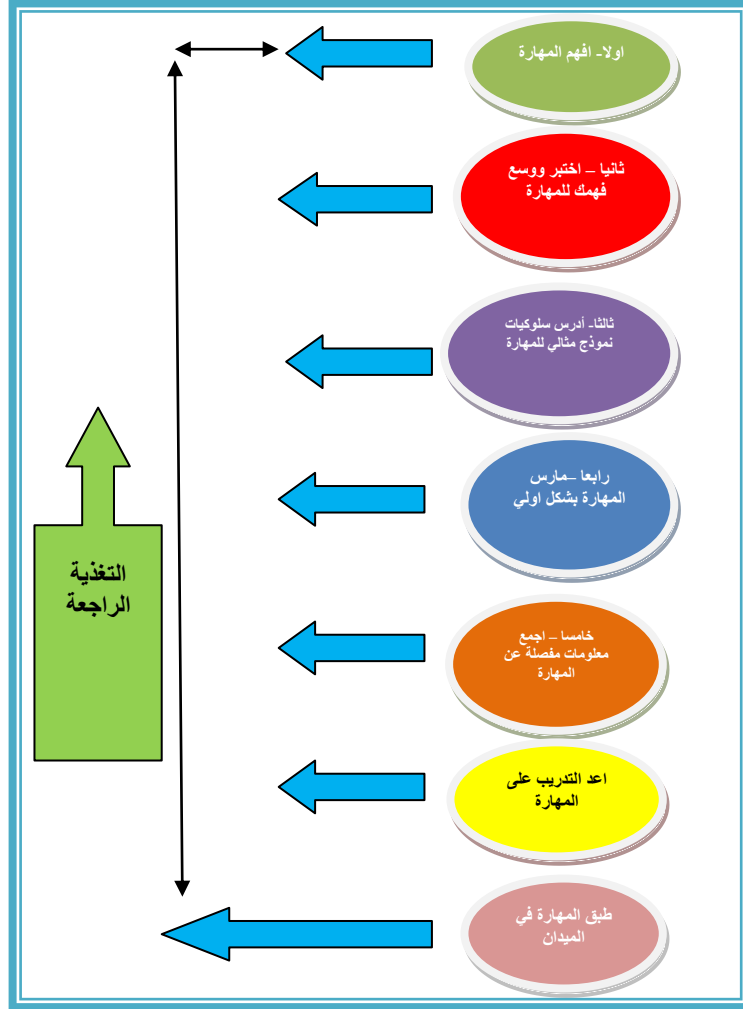
1-كمية الجهود المبذولة. 2-نوع الجهد 3-نمط الأداء.

ثانيا: تنمية المهارة

ان تنمية المهارات من الاهداف المهمة في التدريس في جميع المراحل التعليمية، وتحقيق التنمية عن طريق الممارسة مع التوجيه المناسب الدائم من جانب المعلم ويمكننا ان نبين ان المهارة هي ما يؤديه الفرد من العمل المطلوب منه في اقل وقت ممكن، وعلى اعلى مستوى من الاتقان وبأقل جهد على ان يتحقق من صحة وسلامة العمل الذي قام به بعد انجازه والانتهاء منه. (مجدي ، 1997 : 77) وتختلف المهارة عند كل طالب وادائه بحسب نوع المهارة التي يتقنها او يعمل عليها وتختلف باختلاف التفكير او الحركة المزاولة نحو الاداء الصحيح والايجابي، وفهم المحتوى والتركيز على العامل الذهني للفرد كنوع من الانفعالية عند ادائه للمهارة " . (مطلس ، 1997 : 31)

وعند دراستنا لتصنيف بلوم وعدد من الفلاسفة الذين اوضحوا ان مستوى اداء المهارة يختلف من حيث التنفيذ على ان المهارات الاكثر تعقيدها تتطلب تدريبا اكثر من المهارات ذات المستوى الادنى، او الاقل صعوبة.

يستطيع المعلم او المشرف على التدريب اختيار النموذج الذي يراه اكثر مناسبة للمتعلمين المبتدئين ويمكن التدريب على اتقان المهارة لدى المعلمين في الخدمة كذلك. (نايفة قطامي، 2004 : 29-30) وكما موضح في المخطط التفصيلي للمهارة للدكتورة د. نايفة قطامي، من كتاب مهارات التدريس الفعال، الشكل المخطط (5).



شكل رقم (5) يبين خطوات تدريس وتدريب المهارة ل د. (نايفة قطامي 2004: 24)
 ومن ناحية اخرى يذكر الفهداوي (2013) بأنه يمكن تحليل وقياس الاداء المهاري في الفن من خلال اداء واعمال المتعلم كذلك يمكن ملاحظة المتعلم عند ممارسته الاداء العملي المعد للاختبار كمية التعلم من خلال قياسه بالأداء العملي للموقف الاختباري وذلك باستخدام مقاييس التقدير وبنائها، لذا تتكون مجموعه من الفقرات يبنى على اساسها قياس المهارة من الاتي :-
 1-تحديد المهارة المطلوبة بدقة .
 2- تحليل المهارة الى اجزائها الاولية البسيطة والمهارات الفرعية.
 3-كتابة الجزئيات بالترتيب النموذجي لا دائها.
 4-تحديد مدى اداء الطالب لكل جزئيته.
 5-تحديد درجة مستويات الاداء المختلفة لكل مهارة فرعية. (الفهداوي ،2013: 42)

المبحث الرابع :- التربية الفنية والرسم على الجلد

التربية الفنية:-

ان دور التربية الفنية مع باقي المواد الدراسية لها دور كبير في تكوين شخصية الطالب، فهي عملية تتضمن كافة المجالات والانشطة التي يتم عن طريقها المساهمة في النمو الفكري والجمالي، ربما كان نمواً نوعياً معنوياً داخلياً وكذلك تطوير الوعي و تنمية الحسي البصري واشباع العين البصرية في تنمية المتعلم وتطور من مهارته، لذا تعد التربية الفنية ليس فقط تنمية المهارات والاهتمام بالأعمال الفنية فقط وانما تعد نمواً فنياً جمالياً ينعكس في سلوك المتعلم وذوقه، ويشير الغامدي "ان الاداء او التعبير الفني يتم نتيجة دوافع داخلية تسببها المثيرات البيئية، التي يستطيع من خلال التعرف على الاعمال الفنية او مشاركته في الادوات والخامات التي تستهويه وتثير دوافعه للتعبير الفني".

(الغامدي، 1997: 12)

اولاً: الرسم على الجلد:-

ان للجلد عدة استخدامات يستطيع الفرد من خلالها ان يبدع وينفذ العمل الفني ويشكل بأكثر من اسلوب في اظهار النتائج المرغوبة والمفيدة التي تساهم في تنمية الاعمال المهارية للطلبة، وان الجلد بخصايته وخامته الطبيعية تمكن الفرد من استغلاله بعدة طرق يعمل على تنفيذها كان تكون والرسم بالزخرفة والخط والنحت والحفر على الجلد بأدوات خاصة بذلك، وكذلك عملية ادخال الادوات للعمل الفني المرسوم وتلوينه بالوان خاصة معدة واقلام متنوعة المصادر، وكذلك استخدام الفانوس من الجلد في عمل اشغال يدوية وتطعيمها والرسم بالألوان عليها سواء كانت جلداً طبيعياً او صناعياً ، وكذلك العمل على حرق الجلد بأداة الكاوية الحرق، البيروجراف والتمكن من عمل الضفائر كاطار حول الجلد او داخله او عمل اساور مضاف من الجلد، كل هذه الطرق يسخرها الجلد ويتمكن الفرد من معرفة اكثر من طريقة واسلوب في اعمال الجلد ولا يتقيد فقط بأسلوب الحرق.

1- أنواع الجلد والأدوات المستخدمة بالرسم على الجلد

الجلود الطبيعية/ يحتوي جلد الحيوان على حزمة من انسجة بروتينية متينة وحينما يكون الحيوان حياً فإن تلك الانسجة تحتوي على بكتريا وماء (موسوعة التكنولوجيا، 1985، ص135) والجلود النادرة/ هي التي يصعب الحصول عليها مثل جلد التمساح والثعبان والسلاحف والفيلة والحياتان وجلود الفراء.

أما الجلود التي تكون متوفرة فهي التي يمكن الحصول عليها وفي متناول ايدي الجميع بسهولة ويسر، مثل جلود الماشية كالأغنام والماعز والبقر والجمال.

- الجلود الصناعية:

1- النايلون:- يشبه الجلد ولكنه اقل متانة.

2- اللدائن:- انواع متعددة من البلاستيك يتم تصنيعها كيميائياً وان الجلد يكون ثميناً وذا خامة لها قيمة، وان حاولت بعض المصانع العالمية ان تقلد وتنتج الجلود الا انها ليست بمواصفات الجلد الطبيعي، اذ لا تزال المشغولات المصنوعة من الجلد الطبيعي تحتل المكانة الاولى في الصناعات الجلدية في مختلف دول واسواق العالم. (طالو، 1986، ص116)

ثانياً- تلوين الجلد:-

اما من ناحية تلوين الجلود فيتم استخدام صبغات معينة لعملية تلوين الجلد والرسم عليه والتغير من هيئته وشكله، فقبل عملية التلوين عليه يكون مدبوغاً جيداً وصالحاً للاستعمال ليس فيه عيوب من

حرق او شقوق أو متأثر بمادة معينة ،ان تعدد الصبغات تعطي شكلاً فريداً ومغايراً ويصبح الأقبال عليه بكثرة مع احتياجات ومتطلبات العصر الذي نعيش فيه.
ان انواع الجلد التي تتقبل الصبغة والتلوين التي تكون جاهزة ومدبوغة مثل جلود الحيوانات كالماعز والغنم والبقر والجاموس والجمال ، فهذه النوعية من الجلد لها ناحية فريدة وممتازة في تقبل الالوان، وصبغتها وانجاز الاعمال والتصاميم عليها بسهولة وبدقة كبيرة وهي متاحة في الاسواق بكثرة.
فمن هذه الصبغات :-

1. الصبغات الكحولية وتكون مذابة بالكحول و الماء الدافئ.
 2. الوان طبيعية/نباتية/ مثل اللون الازرق للنبات النيلة، واللون الاصفر من خشب الفوتيك، وحيوانية مثل/ الاصفر من مرارة البقرة.
 3. الالوان الصناعية/ مثل الفحم الحجري، او زيت البترول ومنها الشفاف والمعتم.
 4. الوان صناعية حديثة/ مثل الالوان الاكرك و اقلام الدوكو، و اقلام البنتلايت، وكذلك الوان الخط العربي المهياً للخط تصلح كذلك بالتلوين الجلد الطبيعي، والوان المائية المذابة، والوان البودرة للجلد التي تكون على شكل باودر وتذاب وتخفف بالماء. (طالو، 1986: 18- 19)
- ثالثاً- أما أهم الادوات المستعملة بالزخرفة والرسم على الجلد**
1. ادوات القطع (المقص والسكين او المشط).
 2. اداة الثقب وهي (المخراز، ستمبة او الزمبة المسننة تشبه الشوكة تستعمل في ثقب الجلد، واشكال ذات حافة كبيرة مستديرة تقطع الجلد وتقرغه على شكل دائري).
 3. ادوات التعلیم (وهي قلم الضغط، الفرجار، ادوات المانديلا التي تكون ذات نهاية مدببة ودائرية غير حادة) وتستخدم للضغط كذلك بالتقريب من الجهتين للجلد.
 4. ادوات الطرق: المطرقة.
 5. ادوات الخياطة: (المخيط والابرة المخصصة لخياطة الجلد)
 6. الخيوط المتعددة المصادر كان تكون من خيط الكتان او الخيط المشمع.
 7. الاسفنجية: تستخدم للتلوين والتلميع والترطيب.
 8. الفرش: وتكون بأشكال متعددة كان تكون فرشاة ناعمة ومدببة الطرف للرسم الاشياء الدقيقة والفرش المتوسطة الحجم.
 9. الحافظة الورق الشفافة: ليكون بديلاً عن ورق التريس وسهولة تناوله.
 10. المادة الملعة: الكندافارين/ وهي مادة تستخدم للتلميع وكذلك تضاف الى الاصباغ للثبيث كما في الشكل(18).
 11. مرشة الماء: وهي علبة بلاستيك يوضع فيها الماء لكي نتمكن من رشة على الجلد بصورة متساوية لغرض الترطيب، قبل البدء بعملية النقش كما في الشكل رقم (12)



شكل رقم (6) علبة رش الماء على الجلد

12. اصباغ خاصة بالجلد، كأن تكون أقلام الماچك او الاكرك والاقلام المذهبة أو البوية مهيئة على شكل أقلام نتمكن من استخدامها للرسم.
13. سنّب النقش المختلفة: وهي أقلام معدنية بطول 9 سنتمتر/من الحديد والنحاس تكون نهاية كل واحدة شكل مغاير عن الآخر كأن يستخدم او يكون مرسومًا في نهايته زخرفة نباتية او أشكال هندسية من المربعات او المثلثات تعطي شكلاً جمالياً للزخرفة والنقش والدق على الجلد. كما في الشكل (13) بين سنّب الزخرفة.



شكل رقم (7) سنّب الزخرفة والطرق على الجلد

14. المطرقة المستعملة: كأن تكون من البلاستيك أو تكون من معدن أو تكون خشبية تستعمل للدق والضغط على الادوات. كما في الشكل (8) مطرقة بلاستيك (باغه)



15. المنضدة أو الوسادة : وهي تكون بمقاس متوازن مع قطعة الجلد ويكون قطعه من الكرائيت أو السيراميك توضع تحت الجلد للحفاظ على الجلد، وليمكن من عمل الضغط على الرسمة بصورة متوازنة ومستوية سطح صقيل من السيراميك او الكرائيت.
16. اداة تحديد الحواف، تستخدم لتحديد اطار الحافة الجلد وتعيين اماكن الخياطة بصورة متساوية كذلك تحديد الجواب لعملية التثقيب الحواف للعمل الخياطة والاطار.
17. ورق السنفرة(كاغد جام) يستخدم لتنظيف رأس الكاوية عند حرق سطح الجلد او لغرض تنظيف حافة الجلد وتعديلها بصورة متساوية، وكذلك تستخدم لذلك الجلد ان احتاج تثبيت الالوان عليه.
18. الكاوية او جهاز الحرق البيروجراف.
19. الثاقبة الدوارة/ تستخدم لتثقب الجلد اثناء عملية الحياكة أو عملية ثقب اماكن محددة سهلة الاستخدام ولا تحتاج مطرقة كما في الصورة رقم (9) الثاقبة الحديد الدوارة



شكل رقم (9) الثاقبة الدوارة

- رابعاً- اهم الاجراءات المتبعة في الرسم على الجلد يكون كالآتي:
- أ-اختيار نوع الجلد (اي قابل للطرق والحفر المراد تنفيذها عليه).
- ب-اختيار التصميم المناسب لقطعة الجلد ونوع وحجم الجلد. اي يم تحضير التخطيط الاولي (الاسكج) الذي يعد خطوة مهمة و اساسية لأي عمل فني.
- ج-اعداد وتهيئة الجلد وتثبيت القياسات المراد قصها من الخامة الجلد الاصلية ، بواسطة الة حادة مثل الكتر، ويفضل بأحجام متساوية للوحات المرسومة من الجلد والاحتفاظ بالزوائد والقصاصات الباقية لعملية تطعيم وعمل أعمال فنية متنوعة للاستفادة.
- د-يتم العمل على تنذية الجلد بالماء لكي يتمكن الجلد من أخذ الرسومات التي تكون بالضغط عليه بواسطة الادوات المعدة لذلك.
- ه-نقل العمل الفني وهو كل ما يخص الرسومات والزخرفة والخط وغيرها بعد رسمه على ورق التريس، ومن ثم ينقل على الجلد بعد تثبيته والعمل على الضغط على الرسمة بواسطة قلم التعليم، او قلم الجاف الخالي من الحبر.

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته :

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على (فاعلية استراتيجيات التعلم بالعمل في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بالرسم على الجلد) اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثها لأنه ملائم لاجراءات البحث والتوصل الى النتائج وبناءً على ذلك تمر اجراءات البحث بالاتي:

ثانياً التصميم التجريبي :

ولأجل تحقق الشروط المطلوبة للتصميم التجريبي لابد من اختيار عينة البحث بصورة عشوائية اذ يتم قياس تنمية الاداء المهاري والاختبار المعرفي قبلها للمجموعتين وبعد ذلك تخضع المجموعة التجريبية الى المتغير المستقل (فاعلية استراتيجيات التعلم بالعمل) وبعد نهاية التجربة يجري تقديم المقياس والاختبار المعرفي للمجموعتين بعدد قياسي التأثير الذي احده تطبيق المتغير المستقل (استراتيجية التعلم بالعمل) في التصميم كما موضح في الجدول.

جدول (1)

يوضح التصميم التجريبي الذي يتم اتباعه من قبل الباحثان في تصميم اجراءات بحثها.

المجموعة	الاختبار القبلي لاغراض التكافؤ	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	الاختبار المعرفي والاداء المهاري	استراتيجية التعلم بالعمل	الاختبار المعرفي والاداء المهاري	تنمية الاداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية بالرسم على الجلد
الضابطة	الاختبار المعرفي والاداء المهاري	الطريقة الاعتيادية	الاختبار المعرفي والاداء المهاري	

ثالثاً: مجتمع البحث

يقصد مجتمع البحث هم جميع الافراد المشاركين في عملية البحث اذ يتم مشاركة الافراد والعناصر الذات صلة بالبحث من نتائج واجراءات ويتم تعميمها على الجميع. (عودة وملكوي ، 1992 : 17) اذ تمثل بحثنا الحالي من طلبة قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، الصف الاول الدراسة الصباحية \ بغداد العراق (للعام الدراسي 2022-2023) في مادة الاشغال اليدوية اذ بلغ عدد العينة (149) طالبا وطالبة مستثنيا الرسوب، اذ تم اختيار طلبة الصف الاول للمجموعة الضابطة للقاعة (1، 2) والمجموعة التجريبية للقاعة (3، 4) بشكل عشوائي اذ تم اختيار كلية التربية الأساسية ميدانا للتجربة البحث الحالي وذلك لعدة مبررات:

1- تم اختيار كلية تربية الأساسية كونها الجامعة التي تشمل اعماراً من مختلف المراحل لطلبة المعاهد والفنون التطبيقية وكونها تضم طلبة من مختلف المحافظات وهي الراقد من المعلومات التي تكمل الطالب ما بعد المعهد.

2- عدد الطلبة في الكلية التربية الأساسية اكثر من طلبة المعاهد والفنون التطبيقية.

3- تعاون قسم التربية الفنية من اساتذة ورئاسة القسم في اتمام اجراء التجربة .

رابعا: عينة البحث :-

1 - عينة البحث الأساسية : وعلى وفق ذلك تم اختيار الطلبة الصف الاول/ الدراسة الصباحية للمجموعتين الضابطة والتجريبية اذ بلغ عدد المجموعة الضابطة 40 والمجموعة التجريبية 40 بالطريقة العشوائية للعينة التجريبية لتطبيق اجراءات البحث الحالي للعام الدراسي (2022- 2023 م) للفصل الدراسي الثاني، اذا بلغ العدد الكلي للقاعات 149 العدد الكامل للطلبة مستثنين من ذلك طلبة الرسوب والاستضافة للطلبة المسائي اذ تم اجراء التكافؤ بالعمر للعينة البحث بعد الاستبعاد واجراء التكافؤ.

اذ تم اختيار مجتمع البحث الحالي موزعا على القاعات الدراسية كما موضح في الجدول الاتي:

جدول (2) عدد الطلبة مجموعتي البحث

ت	المجموعة	الشعبة	العدد
1-	المجموعة الضابطة	1 - 2	40 طالبا وطالبة
2-	المجموعة التجريبية	3 - 4	40 طالبا وطالبة
3-	المجموع		80 طالبا وطالبة

2- العينة الاستطلاعية:

اذ تم تطبيق العينة الاستطلاعية لطلبة الصف الثالث قسم التربية الفنية من غير طلبة مجموعة البحث الأساسية في مادة الاشغال الفنية لإخضاعهم الى الاختبار المعرفي والمهاري وكذلك سؤالهم عن اهم الصعوبات التي يواجهونها اذ بلغ عدد (العينة الاستطلاعية 40 طالبا وطالبة من الصف الثالث) اذا تم اخضاع الطلبة للاختبار المعرفي والمهاري المكون من 30فقرة بأربعة بدائل للإجابة واحدة صحيحة والآخرى خاطئة، اختبروا بالطريقة العشوائية لغرض التعرف على متوسط الوقت المستغرق في الاجابة، فتبين ان فقرات الاختبار المعرفي واضحة لجميع طلبة العينة الاستطلاعية وان الوقت المستغرق هو 25 دقيقة، وتم حساب الوقت المستغرق للإجابة بحسب المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الاجابة} = \frac{\text{زمن الطالب الاول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \text{زمن الطالب الاخير}}{\text{عدد افراد العينة الاستطلاعية}}$$

اذ تبين ان مدة زمن الاجابة تساوي 25 دقيقة متوسط الاجابة عنه. (عبيدات وسهيلة ، 205 : 108)

- عينة التحليل الاحصائي :-

من متطلبات البحث التجريبي هي العينة التحليل الاحصائي اذ ان وجود عينة للتحليل الاحصائي للفقرات يساعد على معرفة الادوات ومعامل الصعوبة والسهولة وتمييز الفقرات و البدائل الخاطئة والثبات والعمل على فحص ادوات اختبار البحث المعرفي والمهاري للأداء اذ تم اختبار عينة وبلغ عددها (80 طالبا وطالبة) لطلبة الصف الثاني لطلبة قسم التربية/الدراسة الصباحية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، وبعد التطبيق اذ تم الاجراءات بأخذ اوراق الطلبة . وتحديد اعلى وادنى اجابات الطلبة وبأسلوب المجموعتين ومعرفة معامل الصعوبة والسهولة وتمييز الفقرات وفاعلية البدائل الخاطئة والثبات.

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث :-

يقصد بالتكافؤ هو اتمام" التكافؤ بين المجموعه الضابطة والتجريبية أي جعل المجموعتين متكافئتين تماما من حيث جميع المتغيرات المعده لذلك الايستثناء العامل المستقل لكي يتم عمل تطبيق دراسته في البحث التجريبي". (العساف ، 1978: 312)

التكافؤ بين مجموعتي البحث :-

أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهي: أ- العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

ب- الذكاء لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

ج - الاختبار المعرفي لمادة الاشغال اليدوية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

د. الاختبار المهاري لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

هـ. الجنس لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

- صياغة الاهداف السلوكية :-

تعد صياغة الهدف السلوكي من اهم الخطوات التي يتم وفقها بناء الخطة الدراسية، اذ تهيبئ محتوى المادة المراد تعليمها للطلبة، وتعمل على تنظيم الادوات والطرائق المناسبة والوسائل التعليمية والتطرق الى الانشطة الملائمة مع محتوى المادة التعليمية، اذ تم اشتقاق الاهداف السلوكية كما يأتي :

جدول رقم (8) الخارطة الاختبارية (جدول مواصفات) للأهداف المعرفية والمهارية بحسب المستويات تم تحديد الاهداف التعليمية وصياغتها وفق متطلبات مادة الاشغال اليدوية (للرسم على الجلد) لتنمية الخبرات المعرفية حول الرسم على الجلد، و تنمية المهارات الادائية في تنفيذ الرسم على الجلد، و في ضوء المحتوى التعليمي، لذا قامت الباحثة باشتقاق الاهداف السلوكية وفق محتوى المادة ومستوى تصنيف بلوم للاهداف(مستويات بلوم) التي بلغ عددها 30 هدفا معرفيا للرسم على الجلد، اما الاهداف المهارية فبلغت 30 هدفا مهاريا ضمن(تصنيف سمبسون المهاري)، اذ عرضت هذه الاهداف على مجموعته من الخبراء والمحكمين (في مجال طرائق التدريس في قسم التربية الفنية ، والقياس والتقويم) للناكد من صلاحية الاهداف اذ اتفقت معظم الاراء على صدقها وتم التعديل في مايلزم تعديله للاهداف وملاءمتها كما في جدول التالي : **جدول رقم (3) الخارطة الاختبارية**

(جدول مواصفات) للأهداف المعرفية والمهارية بحسب المستويات:

3- اعداد الخطط الدراسية : - تم وضع خطط تدريسية وفق (استراتيجية التعلم بالعمل) للمجموعة

الاهداف السلوكية المستوى	عدد الساعات	الاهمية النسبية	المعرفة	الفهم	التطبيق	التركيب	التحليل	التقويم	المجموع
1			27,33 %	50 %	13,33 %	3,33 %	6,66 %	3,33 %	100 %
الأسبوع الأول	2 ساعة	33,33 %	2,33	4,99	1,33	0,33	0,66	0,33	9,99
الأسبوع الثاني	2 ساعة	33,33 %	2,33	4,99	1,33	0,33	0,66	0,33	9,99
الأسبوع الثالث	2 ساعة	33,33 %	2,33	4,99	1,33	0,33	0,66	0,33	9,99
المجموع	6 ساعات	100 %	6,99	14,97	3,99	0,99	1,98	0,99	30

التجريبية، وطريقة المحاضرة الاعتيادية او التقليدية للمجموعة الضابطة بطريقة (المحاضرة

وعرض النماذج (وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من الاساتذة قبل البدء بالعمل التطبيقي للتأكد من سلامة الخطط ووضوح الاهداف ، كما مبين في ملحق استمارة الاستبيان للاستاذة وتم اضافة التعديلات وبعض الملاحظات من قبل الاساتذة لاتمام ونجاح الخطط لتكون الصورة النهائية تحسین وصياغة الخطط.

4- اذاتنا البحث: اعد الباحثان اختبار مهاري على وفق الاهداف السلوكية في البحث الحالي في اشغال الجلد 30 هدفًا مهاريًا ضمن (تصنيف سمبسون المهاري) ، كما تم اعداد استمارة ملاحظة على وفق مقياس ليكرت الخماسي لتعرف مستويات الاداء لدى الطلبة ، وقد تم عرض الاداتان على الخبراء والمختصين ووجدا لهما الصدق والثبات .

5- تطبيق استراتيجية التعلم بالعمل :بعد اتمام متطلبات تجربة البحث باشر الباحثان بتطبيق تجربتهما على طلبة الصف الاول في قسم التربية الفنية لمادة الاشغال اليدوية بالرسم على الجلد ، يوم الاربعاء المصادف 22\ 3\ 2023 الى انتهاء التجربة يوم الخميس المصادف 19\ 4\ 2023 اذ استغرقت التجربة (4) اسابيع بواقع حصتين في الاسبوع في الفصل الدراسي الثاني (لعام 2022-2023م). كما في الجدول رقم (4) الاتي :- جدول رقم (4) الخطط الدراسية لتطبيق استراتيجية التعلم بالعمل واختباراتها

ت	اليوم والتاريخ	المجموعة	فقرات التطبيق	الزمن	عدد الاسبوع
1-	22\3\2023 الاربعاء	الضابطة التجريبية	الاختبار المعرفي والمهاري القبلي للرسم على الجلد	9:50-8:30 11:20-10:00	1
2-	23\3\2023 الخميس	الضابطة التجريبية	معرفي - مهاري	9:50-8:30 11:20-10:00	
3-	29\3\2023 الاربعاء	الضابطة التجريبية	معرفي - مهاري	9:50-8:30 11:20-10:00	2
4-	30\3\2023 الخميس	الضابطة التجريبية	معرفي - مهاري	-8:30 9:50 -10:00 11:20	3
6-	6\4\2023 الخميس	الضابطة التجريبية	معرفي - مهاري		
7-	12\4\2023 الاربعاء	الضابطة التجريبية	معرفي - مهاري	9:50-8:30 -10:00 11:20	4

عطلة امطار				8-13\4\2023 الخميس	-8
	9:50-8:30 -10:00 11:20	الاختبار المعرفي والمهاري البعدي لرسم على الجلد	الضابطة التجريبية	19\4\2023 الاربعاء	-9

عاشرا :- الوسائل الإحصائية.

تم استخدام الحقيبة الإحصائية في اجراءات وتحليل نتيجة البحث :-

الحقيبة الإحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية.

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها:

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها من قبل الباحثة وحسب فرضيات البحث المعتمدة والخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات كما يأتي :

اولا- عرض النتائج وتفسيرها .

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف : فاعلية استراتيجيات التعلم بالعمل في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بالرسم على الجلد ، فقد قامت الباحثة بالتحقق من اهداف البحث على وفق الاتي :

الهدف الاول: تم التحقق من الهدف في اجراءات البحث عبر اعداد وتصميم(6)خطط تدريسية على وفق استراتيجيات التعلم بالعمل، لذا سيتم عرض مفصل للنتائج التي تم تحليلها وفقا للمعالجة الاحصائية، فقد اظهرت النتائج وفق ترتيب فرضيات البحث الاتي :

الفرضية الصفرية الاولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة للاختبار المعرفي بعديا .

الاستنتاجات:

توصل الباحثان الى ان البحث الحالي باستراتيجيات التعلم بالعمل قد احدث تغييرا في الاداء المعرفي والمهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية في مادة الأشغال اليدوية بالرسم على الجلد، وفي ضوء ذلك توصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات وهي كالاتي :

- 1- ساهمت الدراسة الحالية بأستراتيجيات التعلم بالعمل في تنمية الاداء المهاري للطلبة.
- 2- ان استراتيجيات التعلم بالعمل اسهمت في استجابة عالية لدى الطلبة في زيادة معلومات الطالب المعرفية، واهتمت بالجانب المهاري للطلبة.
- 3- تم تنفيذ الاعمال مهارية حسب خطة التدريس والاهداف المعده من قبل الباحثة.
- 4- وكذلك أكدت هذه الاستراتيجيات على استثارة الافكار للطلبة من معلومات وأختيار التصاميم الملائمة من قبل الطلبة، أدى اثاره الطلبة وشعورهم بالمسؤوليتهم عن العمل المراد تنفيذه والحرص على دقة العمل.

رابعا : التوصيات :-

استنادا الى ماتم استنتاجه من نتائج البحث ، يوصي الباحثان بما يأتي :-

- 1-الابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية واسلوب تلقين العمل ، وفرض الافكار من الاعمال اليدوية.

2- الاهتمام بالجانب العملي المهاري، وأسناده بالوسائل وطرائق التدريس الحديثة وتقديم أسلوب وطريقة عمل جديدة مواكبة مع متطلبات المجتمع والتطور والتقدم العلمي.
3- الحرص على الاهتمام وتوفير الاحتياجات لحصة الأشغال اليدوية من قبل الجامعة او الوزارة وذلك لانها تشكل نصف تعلم الطلاب في باقي الدروس التربوية الفنية، اذ انها تعمل على ادخال جميع الاعمال الفنية في درس وحصة الأشغال اليدوية من (رسم، وزخرفة، ومشغولات الفنية وغيرها واليراميك البارد وتشكيل الاعمال، والنحت على النحاس وادخال المواد المختلفة من الورق والخشب والجلد، وجميع الطلاءات من الالوان، والزجاج واشغال الخيوط من المكرميات اذ تشكل البنية الاساسية في درس التربية الفنية، اذ انها العمل الاكثر مهارة وعملا والاكثر وقتا.
4- يجب تخصيص حصصا اكثر للطلبة في الفصلين الدراسي الاول والثاني اذ لا يكفي اخذ كورس واحد للطلبة في فصل دراسي واحد، كما التمسته الباحثة من قبل الطلبة لتلبية الوقت الازم لفهم الاعمال وتنفيذها، وأسنادها بأكثر من مدرس وموجه ومشرف، من حيث تتطلب المادة خبيراً موجهاً لكل موضوع.

خامساً :- المقترحات .

استكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحثان اجراء دراسات لما يأتي :-

- 1- اثر استراتيجية التعلم بالعمل في تنمية الاداء المهاري بمادة التخطيط والالوان.
- 2- فاعلية استراتيجية التعلم بالعمل لتنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النحت.

المصادر:

1. 1- توفيق، رؤوف عزمي: «فعالية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم لمعلمي الفصل الواحد دراسات في المناهج وطرق التدريس»، كلية التربية، جامعة عين شمس، (1997).
2. الجادر، وليد: «حضارة العراق»، ج4، دار الحرية للطباعة والنشر (1985).
3. جون ديوي: «المدرسة والمجتمع»، ترجمة احمد حسن الرحيم، (1978).
4. جون ديوي: «الفن خيرة»، ترجمة زكريا ابراهيم، (2011).
5. سعادة احمد جودة، التعلم التجريبي او الخبراتي للنشر، دار الكتب عمان، 2014.
6. السيد، حسن احمد: «تنمية تعليم النحو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب»، سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد39، بيروت، مركز دراسات الوحدة، (2005).
7. صالح عبد العزيز وصالح عبد المجيد: التربية وطرائق التدريس، ط الرابعة عشر، مصر دار المعارف، 1982.
8. عبيدات، ذوقان، ابو السيد سهيلة: «استراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين»، ط2، ديونو للنشر، عمان، (2005).
9. عبد الفتاح، المنياوي: «جون ديوي و ايفلين، مدارس المستقبل»، دار القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، (1962).
10. عودة، احمد سلمان: «القياس والتقويم في العملية التعليمية»، ط2، دار الامل، اربد، (1998).
11. عويضة كامل محمد: «كتاب وليم جيمس رائد المذهب البرجماتي»، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، (1993).
12. عطية، محسن علي: كتاب مناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، (2009).
13. الفتلاوي، سهيلة: «كفايات التدريس»، ط1، الاردن (2003).

14. الفهداوي، صالح احمد: «اتجاهات التربية الفنية الحديثة»، بغداد، (2013).
15. فاندالين ديوب: «منهج البحث في التربية وعلم النفس»، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3، مكتبة الانجلو، مصر (1984).
16. محمد لبيب النجحي: «الطبيعة البشرية والسلوك الانساني»، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، نيويورك (1963).
17. مطلس، عبد محمد: «تحليل المناهج»، مركز منار، صنعاء، (1997).
18. محي الدين طالو: «اليد المبدعة»، ط4، دار دمشق للنشر والتوزيع والطباعة، (1986).
19. محي الدين طالو: «الاعمال اليدوية – فنون وهوايات مختلفة»، مكتبة اطلس، دمشق، (1973).
20. 114. سوزان محمد حسن السيد: «فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم بالعمل (LBDs) في تنمية بعض مهارات التفكير العليا ومهارات العمل المعلمي في مادة العلوم لدى الطلاب الفائقات بالصف الثاني متوسط بالسعودية»، المجلة المصرية للتربية العلمية، (2017).
21. فلسفة جون ديوي التربوية في محرر (1977) آراس . بيتر ، جون ديوي) اعيد النظر في لندن
22. بياجيه ، ج (1951) للعب والاحلام والتقليد في الطفولة ، نيويورك :
23. Laila Rizk/the national library of egypt,cairo Laila Rizk,the national Library of Egypt.183-Africa Libraries, not just pLace but interface.
24. -Learning by Doing : 10, october , 2020 , sameer Abu zandah , kansasstate univers Discussion , stats , and anthor profiles, for this..

الهوامش

1. البرجماتية : وهي مذهب فلسفي متسق يفسر الانسان والكون حيث هو منهج ونظرية معرفية . (عويضة، 10:1993) : وتعني كلمة براكما وهي فعل الشئ، وتعود الى كلمة يونانية هي براجم، وبراجماتايوس باليونانية: الفعل أو العمل)، وكذلك أوضحها المؤرخ اليوناني بوليبيوس في تفسير دراسته التاريخية حول البحث وقد عرفت بمجموعة من السماء (كالفلسفة العملية، والنفعية، الوظيفية ، الادائية) (جيمس، 2008م:65)
2. تشارلس ساندرس بيرس :وهو مؤسس المذهب البراجماتي والواضع الاول لكلمة براجماتزم واول من اعلنها كمنهج فلسفي ، اذ جاء جيمس واخذ منه، ومن ثم جون ديوي (عويضة، 1993 : 44)
3. وليم جيمس وجون ديوي : هو عالم النفس الامريكي ولد في 11يناير 1842بنيبورك، واول من اقام معمل علم النفس التجريبي في الولايات المتحدة 1876،(نفس المصدر السابق :11).
4. النظرية والتطبيق : وهو النشاط للتعليم النظري والتعليم التطبيقي وهي الخاصية المزوجة وتتكون من مجالين لعملية واحدة.
5. المذهب العقلاني: إذ يكون العقل هو المتفوق في الحصول على المعرفة اذ تتكون المعلومات من المعرفة الناتجة من العقل ولا حاجة الى تجريب المعرفة امثال ديكارت 1941.
6. المذهب التجريبي :وهي ناتجة من الحياة العملية والتجارب اليومية للفرد، أي ان مصدر المعرفة لا يمكن يكون ويبنى عليه الا اذا كان مدعوم بالتجربة والمعالجة الحقيقية للحواس ولا يتقبل الحدس والاستنتاج الا بالتطبيق والممارسة لتلك المعرفة .امثال المنهج التجريبي هيوم.
7. ديوي (جون) التربية في العصر الحديث ، ب ط (مصر : مكتبة النهضة ، 1949) ، ص : 61.
8. ديوي جون (ديوي) افلين ، مدارس المستقبل ، ص 325.

Reference :

1. Tawfiq, Raouf Azmy: "The effectiveness of a proposed program in educational technology for one-class teachers, studies in curricula and teaching methods," Faculty of Education, Ain Shams University, (1997).
2. Al-Jader, Walid: "Civilization of Iraq," Part 4, Dar Al-Hurriya for Printing and Publishing (1985).
3. John Dewey: "School and Society", translated by Ahmed Hassan Al-Rahim, (1978).
4. John Dewey: "Art is Experience," translated by Zakaria Ibrahim, (2011).
5. His Excellency Ahmed Gouda, Experimental Learning or Experience for Publishing, Dar Al-Kutub Amman, 2014.
6. Al-Sayed, Hassan Ahmed: "Developing Grammar Teaching in Arab Schools Using Computers," The Arab Future Books Series, Issue 39, Beirut, Unity Studies Center, (2005).
7. Saleh Abdel Aziz and Saleh Abdel Majeed: Education and Teaching Methods, Fourteenth Edition, Egypt, Dar Al Maarif, 1982.
8. Obeidat, Thouqan, Abu Al-Sayed Suhaila: "Teaching Strategy in the Twenty-First Century," 2nd Edition, Debono Publishing, Amman, (2005).
9. Abdel-Fattah, El-Manyawy: "John Dewey and Evelyn, Schools of the Future," Cairo House, Al-Nahda Egyptian Bookshop, (1962).
10. Odeh, Ahmed Salman: "Measurement and Evaluation in the Educational Process," 2nd edition, Dar Al-Amal, Irbid, (1998).
11. Awaida Kamel Muhammad: "The Book of William James, Pioneer of the Pragmatic Doctrine," 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, (1993).
12. Attia, Mohsen Ali: The Book of Modern Curricula and Teaching Methods, Amman, Jordan, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, (2009)
13. Al-Fatlawi, Suhaila: "Teaching Competencies," 1st Edition, Jordan (2003).
14. Al-Fahdawi, Salih Ahmed: "Modern Art Education Trends," Baghdad, (2013).
15. Vandaline Diop: "Research Methodology in Education and Psychology," translated by Muhammad Nabil Nofal and others, 3rd Edition, Anglo Bookshop, Egypt (1984).
16. Muhammad Labib Al-Najihi: "Human Nature and Human Behavior", Franklin Printing and Publishing Corporation, New York (1963).



17. Mutlas, Abd Muhammad: "Analysis of Curricula", Manar Center, Sana'a, (1997).
18. Muhyiddin Talo: "The Creative Hand", 4th Edition, Damascus House for Publishing, Distribution and Printing, (1986).
19. Mohieddin Talo: "Handmade Works - Various Arts and Hobbies", Atlas Bookshop, Damascus, (1973).
20. 114. Suzan Mohamed Hassan El-Sayed: "The Effectiveness of Using the Action Learning Strategy (LBDs) in Developing Some Higher-order Thinking Skills and Laboratory Work Skills in Science for Outstanding Students in the Second Grade Intermediate in Saudi Arabia," The Egyptian Journal of Science Education, (2017).
21. John Dewey's educational philosophy in Aras (1977) editor. Peter, John Dewey) London Revisited.
22. Piaget, C (1951) Play, Dreams and Imitation in Childhood, New York:
23. Laila Rizk/the national library of egypt,cairo Laila Rizk,the national Library of Egypt.183-Africa Libraries, not just pLace but interface.
24. Learning by Doing : 10, october , 2020 , sameer Abu zandah , kansasstate univers Discussion , stats , and anthor profiles, for this..

A strategy for teaching by doing and its effectiveness in the performance of students of the Department of Art Education by drawing on the skin

Researcher: Iman Rahim a Jalod
Al-Mustansiriya University /
College of Basic Education
emaanrheemraheem@gmail.com

prof. Dr. Firas Ali Hassan Al-Kinani
Al-Mustansiriya University / College
of Basic Education
Firasa30@uomustansiriyah.edu.iq
07705582785

Abstract :

(A strategy for teaching by doing and its effectiveness in the performance of students of the Department of Art Education by drawing on the skin)

Summary of the research:

The research problem was identified in the following question: Q/ Is the work-learning strategy effective in developing the skillful performance of the students of the Department of Art Education by drawing on the skin?

The objectives of the research were to identify:

Identifying the effectiveness of the learning-by-doing strategy in developing the skillful performance of the students of the Department of Art Education by drawing on the skin. In order to ensure the achievement of the research objectives, the following hypotheses were formulated:

- 1- There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students and the mean scores of the control group in the post-skill test of drawing on the skin.
- 2- There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the experimental group students and the mean scores of the control group in the post-cognitive test of drawing on the skin. To achieve the goal of the research, the researcher chose the Department of Art Education / College of Basic Education, Al-Mustansiriya University / first-stage students of the academic year 2022-2023 AD / the second course to conduct the experiment. Cognitive and skillful, and using the t-test for two independent samples, the researcher concluded the following The experimental method with equal groups and pre and post test was chosen to develop the skills of drawing on the skin in handicrafts. The sample size was 149 after exclusion, as it was chosen by the intentional method, and then the students were randomly selected for each control and

experimental group, as the number of each group reached (40) students. and female students for the control group, Hall No. (1,2) and the experimental group, numbering (40), from Hall No. (3,4), as the total number of the sample became (80 male and female students), out of a total of four halls, as the number of one hall is 40 male and female students, and they were excluded Graduates of the Teachers Institute, because he has previous experience and two failures due to absence, and the equivalence of the two research groups has been conducted, and after processing the results statistically using spps And by using the means, the research sample has been statistically equivalent using statistical means, (the t-test, the chi-square equation, the Raven test coefficient for intelligence, and the equivalence equation in the gender variable, as (Ka2) was used in the treatment of data for the gender variable, the difficulty coefficient for the paragraph, the discrimination coefficient, the effectiveness of wrong alternatives, and the coefficient Point Becerial Correlation to extract the correlation and the test stability equation, and the Cueder-Richardson equation to extract the stability in skill performance using the Alpha Cro Nabach method, and to measure the size of effectiveness, as the (McGogian) equation was used to calculate the average scores of students for the experimental group in pre and post skill and cognitive performance.

The results showed the following

1- Statistically significant differences between the mean scores of the students of the two research groups in the cognitive test and the skillful performance of handicrafts by drawing on the skin. In the light of these results, the researcher reached a number of conclusions, including:

1- The experimental group was superior to the control group in showing the results of the artwork.

2- The learning-by-doing strategy contributed to the development of students' skillful performance.

3- The participation of students with modern and new designs in performance that expands its ability and increases the effectiveness of its performance at work.